

الضيد رالية والاستقرار السياسي

في العراق بعد عام 2003

وضاح إحسان الجبوري



الفيدرالية والاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003

**تأليف
وضاح إحسان الجبوري**

**دار الشؤون
السياسية**

الطبعة الأولى

2021

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (2020 / 10 / 4123)

الجبوري، وضاح احسان

الفيدرالية والاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003/ وضاح احسان الجبوري.

– عمان: دار وائل للنشر والتوزيع ، 2020 .

(156) ص

ر.إ. : (2020 / 10 / 4123)

الواصفات: /الاستقرار السياسي // التنمية السياسية // الفيدرالية // الانظمة السياسية // العراق/

* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

رقم التصنيف العشري / ديوي : 320.9563

(ردمك) ISBN 978-9957-91-776- 0

* الفيدرالية والاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003

* وضاح احسان الجبوري

* الطبعة الأولى 2021

* جميع الحقوق محفوظة للناسر



دار وائل للنشر والتوزيع

دار وائل للنشر عمان - الأردن - الجبيهة - شارع الجمعية العلمية الملكية

مقابل الباب الشمالي للجامعة الأردنية

E-Mail : darwael@yahoo.com - sales.darwael@gmail.com

TEL +962 6 533583 7

FAX: +962 6 5331661

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو

نقله أو إستنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناسر.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

الإهداء	5
قائمة المحتويات	7
المقدمة	9
أولاً: أهمية الدراسة	11
ثانياً : أهداف الدراسة	12
ثالثاً: مشكلة الدراسة	13
رابعاً: فرضيات الدراسة	14
خامساً: حدود الدراسة	15
سادساً: المتغيرات والمفاهيم	16
سابعاً: منهجية الدراسة	18
ثامناً: الدراسات السابقة	20

الفصل الأول

الفيدرالية والاستقرار السياسي (دراسة نظرية)	27
المبحث الأول: مبادئ النظام الفيدرالي وتوزيع الاختصاصات	30
المطلب الأول: ماهية الفيدرالية وخصائصها ومبادئها	30
المطلب الثاني: الطبيعة القانونية والدستورية للدولة الفيدرالية	44
المبحث الثاني: الاستقرار السياسي المفهوم والمؤشرات	54
المطلب الأول: مفهوم الاستقرار السياسي وخصائصه	55

المطلب الثاني: مؤشرات الاستقرار السياسي.....	64
الفصل الثاني	
انعكاسات الفيدرالية على الاستقرار السياسي في العراق.....	77
المبحث الأول: بنية النظام الفيدرالي في العراق.....	80
المطلب الأول: التركيبة الفيدرالية في العراق دستوريا وقانونيا.....	81
المطلب الثاني: مسوغات ومقومات النظام الفيدرالي في العراق.....	99
المبحث الثاني: أثر النظام الفيدرالي في العراق على الاستقرار السياسي ...	108
المطلب الأول: مدى انعكاس مؤشرات الفيدرالية على الاستقرار السياسي	
في العراق.....	109
المطلب الثاني: الخيارات المستقبلية للاستقرار السياسي في العراق.....	120
أولاً: النتائج.....	133
ثانياً: التوصيات.....	135
قائمة المصادر والمراجع.....	137

المقدمة:

إن مفهوم النظام الفيدرالي في مختلف تطبيقاته يقوم على مرتكزين أساسيين ومتناقضين في نفس الوقت ، وهما الحكم المحلي أي الحكم الذاتي والوحدة مع المركز ، أي يكون لديه في نفس الوقت نزعة استقلال وميول اتحادية مع المركز ، في نفس الوقت يعتبر هو خير حافظ لوحدة الدولة من التفكك والتقسيم إلى دويلات صغيرة، وتعتبر مسألة الحفاظ على خصوصيات المكونات المختلفة في الدولة من أبرز حسنات ومميزات تطبيق الفيدرالية. لقد كان العراق ومنذ تأسيس الدولة العراقية هو ذا سلطه مركزية موحدة، حيث ظهرت هنالك العديد من المحاولات من الأكراد للحصول على حكم ذاتي والتطلع إلى اللامركزية في حكم مناطقهم وذلك لأسباب متعددة، لكن تلك المطالبات لم تتوفق في الحصول على هدفها المنشود إلا بعد عقود من الزمن، حيث كانت فترة التسعينيات وبالتحديد 1991 هي أول خطوة لتطبيق ذلك النظام حيث حصلت المناطق الكردية على الحكم الذاتي، وجاء ذلك بعد الحصار الذي فرض على العراق والضغوط الدولية والعقوبات التي فرضت عليه كلها اسباب أضعفت الدولة العراقية وذلك الأمر قد أجبرها على اتخاذ مثل ذلك القرار، والحديث عن تطبيق الفيدرالية بشكل جدي، وبذلك حصل الأكراد على الحكم الذاتي لمناطق شمال العراق، إلا أن الفترة التي قد أعقبت الاحتلال الأمريكي للعراق بعد عام 2003 قد شهدت تطورات جوهرية فيما يتعلق بموضوع الفيدرالية حيث قد بدأ الحديث عن إعادة صياغة شكل الدولة العراقية بشكل جديد وتحويلها من دولة مركزية إلى دولة فيدرالية، وقد تبلورت تلك الأفكار من خلال إصدار قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية لعام 2004 حيث نصت المادة الرابعة على أن نظام الحكم في العراق جمهوري اتحادي فيدرالي

ديمقراطي تعددي وكذلك قد نص الدستور العراقي الدائم لعام 2005 في المادة الأولى على توضيح شكل الدولة العراقية على ان جمهورية العراق دولة مستقلة ذات سيادة نظام الحكم فيها نيابي برلماني ديمقراطي اتحادي، وتلك النصوص الدستورية قد توضح شكل الدولة العراقية الجديدة بعد عام 2003 حيث أصبحت دولة فيدرالية دستوريا وذلك كما جاء في النصوص الدستورية التي وضحت شكل العلاقة بين المركز والأقاليم وكذلك توزيع الاختصاصات وآليات تكوين الأقاليم، حيث إن كل تلك المعطيات تؤكد على الفيدرالية في العراق. حيث إن دراستنا لموضوع الفيدرالية في العراق تكون من خلال توضيح ماهية الفيدرالية بشكل عام وكذلك بيان طبيعة العلاقة بين كل من الفيدرالية والاستقرار السياسي في العراق وهل يؤدي تطبيق الفيدرالية في العراق إلى تحقيق، الاستقرار السياسي وما هي أشكال التفاعلات بينهما.